



الرئيس الأسد يلتقي
مجموعة من نجوم
الدراما السورية

| تفاصيل على موقع تشرين |



تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٣

tishreen.news.sy

الأحد ٢٩ شعبان ١٤٤٥ هـ - ١٠ آذار ٢٠٢٤ م

١٠ صفحات

«منصة تشرين» تفتح ملف استثمار أملاك الدولة..

فرصة دسمة ومساحات واسعة في الانتظار.. وفضاء استثماري واعد بعائدات «من ذهب»



قوانين عدة صدرت وتصدر لتحفيز المستثمرين، وتأمين احتياجاتنا من المواد، ولاسيما القانون ٤٠ لعام ٢٠٢٣، الذي يجيز تأسيس شركات مساهمة مغلقة مشتركة تعمل في مجال القطاع الزراعي بشقيه؛ الحيواني والنباتي، هذه القوانين تتيح توسيع مروحة الاستثمار، وتهيء لبيئة جاذبة للمستثمرين، ولدينا مساحات كبيرة من أملاك الدولة يمكن أن تستثمر وفق هذا القانون وغيره من القوانين الخاصة بالاستثمار، ولاسيما أننا أحوج ما نكون إلى ذلك، لكن ما يؤخذ على هذا الجانب عشوائية توزيع الاستثمارات في بعض المناطق سابقاً بل وحتى إلى زمن قريب.. فكيف نوظف أملاك الدولة في استثمارات مجدية تنعكس على خزينة الدولة وتحقق التنمية، مستفيدين من ذلك القانون؟ وكيف يلحظ توزيع خريطة تلك المشاريع حسب كل منطقة؟ محاور تناولتها منصة تشرين مع أصحاب الشأن في هذا المجال. جاء القانون ٤٠ لعام ٢٠٢٣ مرناً وميسراً لرسم خريطة جديدة لاستثمار موجودات أملاك الدولة بالشكل الأمثل، وسيشكل نقلة نوعية كبيرة في مجال الاستثمار، لكن في المقابل قد يؤخذ على هيئة التخطيط الإقليمي، وهي الركيزة الرئيسية التي يقوم عليها رسم هذه الخريطة، كونها تقدم الموقع المهم الذي يسمح بإنجاز المطلوب، بوضع عثرات أمام الاستثمار، ولاسيما بعد المتغيرات التشريعية التي طرأت على نواظم الاستثمار، فإلى أي حد هذا الكلام صحيح؟ وهل فعلاً قيد التخطيط الإقليمي الاستثمار، وشكل عقبة أمام فرص استثمارية مهمة؟

التخطيط الإقليمي هو الأساس في نجاح أي مشروع.. وعدم توفر الموقع المناسب يشكل عقبة حقيقية أمام المشروع المراد تنفيذه

6-5-4-3-2

تفاصيل على
موقع تشرين

«همس الملائكة».. مشروع لصناعة الشموع بيد شابة موهوبة لم يمنعها مرضها من الإبداع

أسواق الحسكة قبيل رمضان..

وفرة في المواد وانخفاض في الأسعار



7

اتخذت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الحسكة، العديد من الإجراءات استعداداً لشهر رمضان المبارك. وذكر مدير التجارة الداخلية علي خليف أن هذه الإجراءات تهدف بالدرجة الأولى إلى ضبط الأسواق خلال الشهر الفضيل في مختلف مناطق المحافظة، بما يلبي احتياجات المستهلك، ويستجيب لطموحاته.

عشيّة رمضان..

العروض والتخفيضات في اختبار صعب أمام ضعف القدرة الشرائية



8

ما بين مرّحّب بالخطوة وبين مشكّك عدّها ترويجاً؟ خليبياً؟ أعلن العديد من أصحاب الفعاليات التجارية والمحال الغذائية في عدد من مدن وبلدات محافظة درعا، عن عروض لتخفيض أسعار بضائعهم تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك، وذلك كنوع من تحريك مياه الأسواق التي لم ترتق بحركاتها حتى الآن « حسب رأي البعض » مع خصوصية الشهر الفضيل.

8

رغم غلاء أسعارها وتفاوتها..
إقبال جيد على شراء زينة رمضان في اللاذقية

7

مزارعو الشعير في السويداء متخوفون من انتكاسة قد
تصيب إنتاجهم نتيجة اصفرار أوراقه الخضراء مبكراً

«منصة تشرين» تفتح ملف استثمار أملاك الدولة..

فرصة دسمة ومساحات واسعة في الانتظار.. وفناء استثماري واعد بعائدات «من ذهب»

تشرين - غيداء حسن - بادية الونوس - ميليا اسبر - منال صافي

خزينة الدولة وتحقق التنمية، مستفيدين من ذلك القانون؟، وكيف يلحظ توزع خريطة تلك المشاريع حسب كل منطقة؟ محاور تناولتها منصة تشرين مع أصحاب الشأن في هذا المجال. جاء القانون ٤٠ لعام ٢٠٢٣ مرنا وميسرا لرسم خريطة جديدة لاستثمار موجودات أملاك الدولة بالشكل الأمثل، وسيشكل نقلة نوعية كبيرة في مجال الاستثمار، لكن في المقابل قد يؤخذ على هيئة التخطيط الإقليمي، وهي الركيزة الرئيسية التي يقوم عليها رسم هذه الخريطة، كونها تقدم الموقع المهم الذي يسمح بإنجاز المطلوب، بوضع عثرات أمام الاستثمار، ولاسيما بعد المتغيرات التشريعية التي طرأت على نواظم الاستثمار، فإلى أي حد هذا الكلام صحيح؟، وهل فعلا قيد التخطيط الإقليمي الاستثمار، وشكل عقبة أمام فرص استثمارية مهمة؟

قوانين عدة صدرت وتصدر لتحفيز المستثمرين، وتأمين احتياجاتنا من المواد، ولاسيما القانون ٤٠ لعام ٢٠٢٣، الذي يجيز تأسيس شركات مساهمة مغفلة مشتركة تعمل في مجال القطاع الزراعي بشقيه: الحيواني والنباتي، هذه القوانين تتيح توسيع مروحة الاستثمار، وتهيء بيئة جاذبة للمستثمرين، ولدينا مساحات كبيرة من أملاك الدولة يمكن أن تستثمر وفق هذا القانون وغيره من القوانين الخاصة بالاستثمار، ولاسيما أننا أحوج ما نكون إلى ذلك، لكن ما يؤخذ على هذا الجانب عشوائية توزع الاستثمارات في بعض المناطق سابقا بل وحتى إلى زمن قريب.. فكيف نوظف أملاك الدولة في استثمارات مجدية تنعكس على

تنموي ومرن

وفق مدير المشاريع المكانية وتحفيز التنمية في هيئة التخطيط الإقليمي المهندس فراس عصفور، إن مبدأ التخطيط تنموي، وتعمل الهيئة بالتنسيق مع بقية الجهات من خلال المدخلات من زراعة وصناعة... إلخ ومخرجات أي النتائج من مشروعات وبرامج وكيفية التسويق لها بالتنسيق مع هيئة الاستثمار، وبعد الإصدار الوطني للتخطيط الإقليمي الذي يأخذ بعين الاعتبار الموقع والوضع الدولي والوضع الجيو سياسي للبلد، وتموضع خطوط النقل... إلخ، على سبيل المثال مشاريع الطاقات المتجددة، وأين الأماكن التي تناسبها والمناطق الزراعية التي يجب حمايتها، وكذلك بعض المشاريع يجب أن تكون بعيدة عن السكن، وبعضها بحاجة لأن تكون بعيدة عن حدود البادية، منوهاً بأن التركيز أن يتم الاتجاه نحو استثمار أملاك الدولة لأنها الأوفر لدينا. ووفق عصفور، فإن الخريطة الزراعية مثلاً لريف دمشق حددت على أنها أملاك دولة معدة للاستثمار، بمعنى: التخطيط مرن ومكمل لعمل بقية حلقات إنجاز المشاريع، وعلى عكس ما يقال عنه بأنه مفيد أو عائق في وجه الاستثمارات.

ضوابط

وأضاف عصفور: من البدهي التركيز على الموقع لأي مشروع كونه أولى خطوات نجاح أي مشروع بل أولوية لكل مستثمر، وعلى هذا الأساس تم وضع ضوابط أو إطار ينظم هذه الخطوات، وعلى سبيل المثال مشاريع الطاقة المتجددة، وكذلك المشاريع الصناعية وما يناسبها من أماكن تموضعها.

تشريعات ونواظم

ولأن في عالم الاستثمار هناك قوانين أو نواظم وتشريعات لا بد من الوقوف عندها، يبين مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن التخطيط الإقليمي هو الأساس في نجاح أي مشروع، وتاليا عدم توفر الموقع المناسب يشكل عقبة حقيقية أمام المشروع المراد تنفيذه، لأنه لو كان الموقع جاهزاً، فهذا يسهل إنجاز المشروع بشكل سهل وتكون هناك مراعاة للشروط الفنية، على سبيل المثال مشاريع المناطق الصناعية، فكل منطقة صناعية تراعي خصوصية كل منطقة في بعض المحافظات،

وشجع على الاستثمار في الصناعات الغذائية لأنه يطور الزراعات من محاصيل محددة فيها، لذلك يجب التركيز على حسن استعمالات الأراضي وطرح خريطة استثمارية قابلة للتنفيذ. وأضاف دياب: كثيراً ما تردنا استثمارات لبيان الرأي، إذ إن المنطق الاستثماري يقول



رؤية واضحة ومحددة وقابلة للتطبيق، ويكون لها قيمة مضافة وخاصة شرط الموقع، هذا يسهل إنجاز الهدف المطلوب. الأمر الآخر الصالح للاستثمار، هو مشاريع الطاقة المتجددة يوضح دياب: كقطاع مشرف أقدم التسهيلات ورؤية إستراتيجية على سبيل المثال: تحديد الأنشطة لدعم قطاع محدد، البعض قدم عقارات إذا كانت الفرصة مغرية يتم الإعلان عنها، وبينما هناك فرص طرحت ولكن لم تكن مناسبة كونها غير قابلة للتطبيق، لذلك نحرص على الالتزام بالشروط والضمان للمستثمر حتى لا نفقد المصداقية تجاه المستثمرين كجهة قطاعية، واليوم في الاستثمار توجد حالتان: الأولى مستثمر ومعه الأرض جاهزة، والحالة الثانية للجهات العامة التي تطرح فرصة جاهزة على موقع، لذلك لا بد من أن يحقق الموقع الموجود كل الاشتراطات المطلوبة.

بعض الشركات لا تلتزم

إذا كيف كانت أملاك الدولة تستثمر قبل القانون ٤٠..؟

المرونة مطلوبة، لكن على أرض الواقع توجد عقبات مثل وجود عقارات على الأرض المزمع الاستثمار عليها أو أراضي وأملاك دولة، يتبين أنها مخصصة للكهرباء مثلاً، وهذا يترتب عليه تبعات وعقبات يجب تفادي الوقوع فيها. ووفق مدير هيئة الاستثمار، فحتى نكون فرصة استثمارية متكاملة يجب أن تكون هناك

التخطيط الإقليمي هو

الأساس في نجاح أي

مشروع.. وعدم توفر الموقع

المناسب يشكل عقبة حقيقية

أمام المشروع المراد تنفيذه

شركات لم تلتزم باستثمار الأرض المسجلة باسمها بعد تقديم المطلوب لها وهناك قضايا عديدة عالقة إلى الآن



مدير أملاك الدولة في وزارة الزراعة حسان حاووط يبين أنه وكون الوزارة تقدم الأرض المطلوبة للمشروع، فيما مضى كان يوجد استثمارات وشركات مع القطاع الخاص مثل «بركة ونماء وغدق»، لكن ما يحدث أن بعض الشركات بعد تسجيل الأرض باسمها لا تلتزم بالاستثمار بعد تقديم المطلوب لها، بدليل ما زال لدينا قضايا عديدة عالقة إلى الآن بين استثمارات زراعية وصناعية وسياحية.

هل جميعها صالحة للاستثمار؟

٦٢٪ إجمالي أملاك الدولة من مساحة القطر، فهل جميعها صالحة للاستثمار؟.. هنا يبين حاووط أن أملاك الدولة تستحوذ على ٦٢٪ من إجمالي مساحة الأراضي في البلاد، من ضمنها أراضٍ حراجية، وعندما صدر قانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ كانت أهم مادة فيه أنه يمنع تملك أو تأجير أرض حراجية.. إن أهي خارج الاستثمار، باستثناء السياحة البيئية ووفق شروط محددة، كذلك تدخل المقالع ضمن النسبة الإجمالية، وأيضاً لاستثمارها ضوابط وشروط، وأهم عوائق استثمارها هي عوائق بيئية لأن المقالع يجب أن يبعد عن أي أرض زراعية أو حراجية مسافة ١٢٠٠ م، حسب القانون الجديد على سبيل المثال؛ مقالع كسب والبدروسية الغنية بالرخام، ولكنها متوقفة نتيجة وجود موانع بيئية لاستثمارها، في حين تعد أكبر نسبة أملاك الدولة في البادية، وهي ليست زراعية لأنه يمنع زراعتها ويقتصر استخدامها على مشاريع الرعي وتربية الحيوان ما لم تكن مروية، ومن أهم المشاريع في تلك المنطقة شركة (جذور) محدودة المسؤولية، حيث تم التعاقد مع هذه الشركة في العام ٢٠٢٠ على مساحة ١٢ ألف هكتار في محافظتي حلب والرققة، وهو مشروع متكامل وضخم للزراعة وتربية الحيوان، لكن لم يقم المشروع رغم المتابعة الحثيثة، وذلك لأسباب أمنية، حيث استلموا الأرض في حلب، ولكن تم العجز عن تسليمهم أرض الرققة، لذلك تم تعديل الموقع وبقيت المساحة نفسها، ولكن الفرق أن المساحة الأولى كانت أسهل في موضوع إروائها، وحالياً الشركة في طور تجهيز الأرض، بينما تقوم وزارة الموارد المائية بتمديد خطوط الري من نهر الفرات إلى المواقع المطلوبة، ومن المتوقع أن يشهد المشروع قفزة نوعية.

مساحات ضيقة في الساحل

هيئة التخطيط الإقليمي كان لها وجهة نظرها في موضوع الاستثمارات، حيث يرى المهندس عصفور أن الإقليم الساحلي لا يملك مساحات كبيرة لإقامة مدن أو مناطق صناعية كبيرة.. لكن هناك مناطق خاصة بمكبات النفايات والكسارات التي هي في طور الإغلاق، ومن الممكن إقامة صناعات تخصصية أو استثمارات سياحية عليها، علماً أنه تم اعتماد المكاسر في الخريطة الاستثمارية، حيث تم إغلاق بعض المقالع، كما يمكن الاستمرار ببعضها الآخر، وهناك بعض المقالع أقيمت بشروط معينة وتم اعتمادها في لجنة الخدمات ورئاسة مجلس الوزراء وتم إصدارها مؤخراً، وحالياً تعمل الهيئة على موضوع الرؤية المكانية للصناعة، فهناك بعض المحافظات



حجم الإرباك والتعقيدات وعدم التشبيك والتنسيق بين الجهات العامة.. تضع الجهود والأهداف التي توضع لأجلها القوانين الاقتصادية

مناطق الهضاب عن طريق تزويدها بطرق النقل والمياه، متابعا حديثه بأنه تم لحظ الساحل بالخريطة الاستثمارية، موصفاً الإقليم الساحلي بأنه زراعي سياحي وهو بوابة سورية باتجاه أوروبا والبحر المتوسط، ويمكن الاستثمار بالمرافئ والمطارات، أو ربما يكون استثماراً زراعياً أو تصنيعاً زراعياً وأيضاً مناطق حرة وسياحة.

كما تطالب محافظة درعا بإحداث مدينة صناعية، والموضوع قيد الدراسة، مع العلم أن الإطار الموجود في المنطقة الجنوبية توجد فيها مدينة صناعية استراتيجية كبرى موجودة في جنوب محافظة ريف دمشق شمال درعا، حيث إن الإقليم الجنوبي له خصوصية، ولاسيما الجولان ويؤخذ بعين الاعتبار أنه يوجد مصادر مياه مشتركة مع فلسطين والأردن وأيضاً لبنان.

تخطيط واضح

لهيئة الاستثمار رأي مغاير في مسألة الاستثمارات، فعلى أرض التنفيذ يوجد تخطيط، فليس هناك استراتيجية واضحة سواء كان في إدارة أملاك الدولة وغيرها، حسب رأي مدير هيئة الاستثمار مدين دياب، فالأيوم مروحة الاستثمار واسعة وكبيرة وهي فرصة استثمارية وتغري المستثمرين وخاصة من يملكون رؤوس أموال، لكن الحكومة بمفردها غير قادرة على استهداف مسيرة التنمية المستدامة، وقد صدرت عدة تشريعات، إلا أن نقطة الانطلاق كانت في عام ٢٠٢١ وهي صدور القانون رقم ١٨، والذي حدد الأهداف الوطنية التي يمكن الاتجاه إليها ومن

أصبحت جاهزة لإقامة مناطق صناعية كبرى، مثل الساحل الذي يوجد فيه خمس مناطق للصناعات الغذائية، وفي المنطقة الجنوبية، في درعا تحديداً، توجد ثلاث مناطق لافتة إلى أنه تم تجهيز مكب في منطقة القاسية في الساحل، وكذلك إغلاق مكب البصبة، وهناك دراسة لإعادة توظيفه، بحيث تصبح معالجة النفايات مكانية عن طريق الرص والردم، ويمكن أن تقام عليها مجمعات سياحية.

مرافئ ومطارات

ولدى السؤال عن وجود حيازات ضيقة في محافظتي الساحل لا تسمح بإحداث مدن صناعية أو حتى التوسع الأفقي في المناطق الصناعية، بين عصفور أن النقطة الأساسية هي سحب التنمية من الشريط الساحلي إلى

بعض الشركات بعد تسجيل الأرض

باسمها لا تلتزم بالاستثمار بعد

تقديم المطلوب لها، بدليل ما زالت

لدينا قضايا عديدة عالقة إلى الآن بين

استثمارات زراعية وصناعية وسياحية

تنسيق بين هيئتي "الاستثمار" والتخطيط الإقليمي.. وتشكيل لجنة مهمتها تحديد الأراضي الصالحة لإقامة مشاريع الطاقة المتجددة



ثم العمل على الآليات التنفيذية للقانون، وقد تم إحداث إجراءات خاصة بعيدة عن الإجراءات الحكومية والروتينية، ولكن لا يزال نصطدم اليوم بمشكلة الموقع، مشيراً إلى أنه كي يتمكن من رسم المستقبل لا بد من وجود استراتيجية لتعريف إدارة أصول مملوكة للدولة، وفق مبادئ الشفافية والعدالة، يكون فيها تحقيق عوائد متنوعة إضافية للاقتصاد الوطني، هذه الشراكة لا بد من أن تكون أداة للتنمية المستدامة، وإذا لم نستطع تحقيق الأهداف، والتي هي خطورة لأمالك الدولة، يجب أن نحقق فيها التنمية المستدامة لا أن يكون هدفها فقط زيادة الإنتاج لأن زيادة الإنتاجية تكون في مرحلة معينة، ولكن يجب أن يكون فيها عدة سمات، منها التنمية فهي عملية مستمرة لا يمكن أن تتوقف عند حالة معينة، فهي تعبر عن احتياجات المجتمع، لذلك يجب أن تكون واعية وموجهة بشكل صحيح والاستخدام الأمثل لهذه الموارد. وهناك ضرورة للحفاظ على هذه الموارد، وتالياً تحقيق أكبر عائد للاقتصاد الوطني بحيث ينعكس ذلك على المجتمع.

رسم المعالم وتحديد الأهداف

حسب دياب يجب تحديد الأهداف، وعلى سبيل المثال الساحل، بحيث من الضرورة رسم المعالم وتحديد الأهداف، وأيضاً وضع استراتيجية من خلال حصر ما لدينا سواء كانت أملاكاً للجهات العامة أو الخاصة أو إدارة أملاك الدولة، ومن ثم تحديد الأنشطة التي تحتاجها تلك المناطق التي من شأنها إيجاد فرص استثمارية، تصب في الأهداف الوطنية. بينما ترى هيئة التخطيط الإقليمي أن في خطة الساحل هناك عاملان أساسيان؛ هما المصفوفة التنفيذية، فعلى مستوى كل وحدة إدارية توجد المشاريع التي يمكن أن تنفذها هذه الوحدة الإدارية، إضافة إلى وسائل التمويل التي يمكن أن تكون متاحة سواء كان تمويلاً خارجياً أو محلياً، لتبقى الوحدات الإدارية تتولى مهمة تنسيق تلك المشاريع وتعرضها إلى هيئة التخطيط والتعاون الدولي، بحيث يكون تمويلها إما من موازنات الدولة، وإما تكون هي النافذة للتعاون الدولي.

لكن دياب يرى أن الدولة اليوم في ظل وجود حرب اقتصادية وعسكرية، غير قادرة على تمويل المشاريع بالكامل، لذلك كان لا بد من الشراكة مع القطاع الخاص، فالقطاع العام والخاص هما جهة وطنية، حتى الموارد الخاصة هي موارد وطنية يجب الحفاظ عليها وتوجيهها بالاستثمار الأمثل، ومن وجهة نظره فإن أي مشروع لا ينفذ على الأرض هو خسارة للاقتصاد الوطني، وتالياً سوف يجعل البيئة الاستثمارية طاردة للاستثمار، مشدداً على ضرورة دراسة المسار كاملاً وهذه مسؤولية جميع الجهات المعنية.

تشوهات وتوزيع خاطيء

هناك تشوهات وتوزيع خاطيء، ولا سيما أننا سنبدأ مرحلة جديدة، على سبيل المثال في منطقة تبحث لإيجاد منطقة صناعية صغيرة

تشغيل المصب، والمصب النفطى الشىء نفسه، لكن سرعة الاستجابة بطيئة.

كيف نستدرك؟

أمام هذا الواقع كيف نستدرك وهل يمكن أن تحدد هيئة التخطيط الإقليمي أنه يمنع إقامة مصفاة في هذا الموقع بعد انتهاء العمر الزمني للمصفاة الحالية؟ هذه المصفاة - حسب عصفور- هناك توصية بإغلاقها ونقلها لإحداث مصفاة جديدة في أماكن أخرى.

باقي الشريط الساحلي الذي هو إما هو مهجور أو مزروع أو مقام عليه منشآت فردية «شاليهات»، هذا الشريط إمكاناته جيدة فماذا رسم له التخطيط الإقليمي؟

حسب هيئة التخطيط الإقليمي يؤكد عصفور أن هناك عملاً مشتركاً بهذا الإطار مع وزارة السياحة، كون استملاك الشريط الساحلي لها والخطة مع الوزارة أن تكون هذه المنطقة سياحة مفتوحة أو شاليهات مفتوحة.

للإنتاج النوعي كالصناعات النظيفة، مثال على ذلك محافظة طرطوس وهي من أصغر المحافظات فيها مصفاة ومعمل إسمنت ومحطة حرارية ومصب نفطي ورصيف الفوسفات، زد على ذلك كانت المحافظة الرقم واحد في إنتاج فروج المائدة وصناعات الأدوية، وهذه صارت أمراً واقعاً ماذا يرى حولها التخطيط الإقليمي؟ كما أن المحطة الحرارية في نهاية عمرها الزمني ومعمل الإسمنت أيضاً، ماذا خطط لهذه الأماكن. وكيف تستدرك هيئة التخطيط الإقليمي الأخطاء الاستراتيجية الكبيرة في توطيق الصناعات أو المنشآت الملوثة للبيئة؟

يؤكد عصفور بالنسبة لمنطقة معمل الإسمنت ملحوظ إعادة توظيفها، والمرافق هناك دراسة مع أكثر من جهة بأن يكون هناك مرفأ جنوبى، المرفأ الحالي وهو مرفأ جديد بالكامل يخفف الضغط، وبالنسبة لأرصفة الفوسفات فإن الخلل في الإجراءات التشغيلية، لذلك على التخطيط هنا أن يحمي البيئة وتبقى هذه مهمة وزارة الصناعة والوزارات المعنية بعملية



لا يغني عن جزء لمنتج زراعي

إذاً، ألا يفترض أن يتم الاتجاه بهذه المنطقة إلى أن تكون منطقة شبه حرة لتصنيع الصناعات التصديرية وليس للسياحة فقط؟ مدير هيئة الاستثمار يؤكد: لدينا مرفأ وهذه منطقة اقتصادياً لها أنظمة ترشحها للاستثمار، إضافة إلى كونها يمكن أن تكون سياحية، لكن هذا لا يغني أبداً عن أن يكون هناك جزء بسيط منتجاً زراعياً ضمن مواصفات محددة.

تحتاج التكامل في الرؤى

إذاً، للمناطق الصغيرة خصوصيتها، فكيف تراها هيئة الاستثمار، وماذا يمكن أن يقيم فيها؟ الهيئة لا تستطيع التخطيط إلا إذا كانت كل الجهات متكاملة على رؤية واحدة - حسب دياب - وبناء عليه يتم الخروج بخطة كاملة لكل جهة من الفرص الاستثمارية المطروحة، ويضيف: اليوم نحن من يوجه الاستثمار، وليس الاستثمار من يوجهنا، ويجب أن تكون الفرصة الاستثمارية متكاملة.

مشاريع قليلة وعوائد أقل من المأمول

بالنسبة لمحافظة طرطوس، يشير حاووط إلى أن وزارة السياحة معنية بالاستثمار، حتى باستثمار أراضي الدولة، ومنذ نحو سنة سمح لوزارة السياحة بعد موافقة من رئاسة مجلس الوزراء باستثمار المساحات المخصصة لها من أراضي الدولة بمشاريع سياحية عن طريق التعاقد مع الغير، وهذا كان غير متاح وفق بلاغات رئاسة مجلس الوزراء السابقة، إذ وزارة السياحة مخصصة وخاصة على الشريط الساحلي بمناطق عديدة في طرطوس واللاذقية تقوم بطرحها في ملتقيات الاستثمار السياحي، وتم السماح لها بالتعاقد مع الغير.

هناك مناطق خاصة بمكبات

النفيات والكسارات التي هي

في طور الإغلاق، ومن الممكن

إقامة صناعات تخصصية أو

استثمارات سياحية عليها

الساحل ملحوظ في الخريطة الاستثمارية فهو إقليم زراعي سياحي ويمكن الاستثمار بالمرافئ والمطارات وحتى الزراعة ومناطق حرة وسياحة



مكب البصة أغلق حالياً، ويدرس لاستثمار سياحي - حسب عصفور- وتقريباً بدأت الهيئة بإعداد الدراسات الفنية التفصيلية. هذه من الأمور التي يمكن أن نوجهها، فحتى كسياحة المفروض الخروج من فكرة أن السياحة هي فندق بل الذهاب إلى مشاريع كبيرة، يمكن ألا يتحملها ساحلنا كتركيا.

واقع وأفق

اليوم نحن أمام واقع جديد ويجب أن نستفيد من القانون ٤٠.. ما الأفق الذي أعطاه الهيئة التخطيط بأن تعيد رسم الخريطة من جديد؟

بقدر ما تكون بيانات عقارات الدولة كاملة، فإن الهيئة قادرة على التخطيط بطريقة مختلفة، لكن يؤكد عصفور أن التعديل غير ممكن، إذ إن أملاك الدولة ثابتة لم تعدل، وتعديل الدراسة يحتاج إجراءات معينة.

كيف نوظف مخرجات القانون، وما الأفق؟ يوضح دياب أن السيد الرئيس أصدر كل التشريعات التي تحقق نقطة تحول في الاقتصاد السوري، وبما يدعم تشجيع الاستثمار واستئناف مسيرة التنمية، سواء كان القانون رقم ١٨ وتعديلاته بالقانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٣، وأيضاً أصدر التشريعات الخاصة بقطاع الكهرباء، واليوم صدرت عدة قوانين هي نقطة تحول في الاقتصاد السوري، من خلال مساهمة القطاع الخاص بأن يكون شريكاً أساسياً في عملية التنمية والتشريعات كلها جاهزة، والمطلوب اليوم رؤية استراتيجية واضحة تراعي مبدأ الشفافية والكفاءة وإدارة النشاط الاستثماري بكل كفاءة وفاعلية، وأن يتم توجيه هذه الاستثمارات لتحقيق عوائد إضافية للاقتصاد الوطني، ويكون هناك مؤشرات أداء، يعني: كم سنحصل من هذه الاستثمارات للدولة؟

قاعدة بيانات

اليوم معروف محدودية الموارد الموجودة لدينا، والإمكانيات الاقتصادية التي تملكها الدولة إذا أديرت بشكل صحيح ووضعت مؤشرات أداء، واليوم مع إحداث هيئة أملاك الدولة وهي أمينة على حماية هذه الأملاك وإدارتها والاستفادة منها بالشكل الأمثل، لنتمكن من توظيفها في عملية التنمية وتكون مستمرة وكل قطاع هو محدد لأوليوياته والفرص الاستثمارية التي يريد تدعم مؤشرات قطاعه، فتكون هناك قاعدة بيانات وهي الأهم ليكون هناك متابعة وهذه مسؤولية إدارة هيئة أملاك الدولة.

ويكون هناك مؤشرات أداء، بحيث كل ما تطرح فرصة تدرس العوائد التي تعود على الدولة، وأين ستوظف هذه العوائد ومنافعها على الاقتصاد الوطني كي لا نسير خطوات ونفاجاً في المستقبل، وفي هذه العملية هناك شق جيد يسرع من عملية التنمية، ويحقق تنمية مستدامة ومتوازنة يحدد أين هي وجهة الاقتصاد الوطني، ويجعلنا نفكر باختلاف الأدوار ما بين دور القطاع العام والقطاع

هناك مقال غنية بالفيزات.. لكن ما يمنع استثمارها العوائق والضوابط البيئية

الصناعات الزراعية تسمح بإقامتها خارج المدن الصناعية كـ«مجففات الذرة الصفراء - منتجات الألبان والأجبان وهي ملحقات بمنشآت تربية المواشي، ومراكز فرز وتوضيب المنتجات الزراعية ومعاصر الزيتون ومناشر تجفيف عصير المشمش».

الوحدات الإدارية وعقارات الدولة

إضاءة مهمة تطرق إليها حاووط حول مدى قيام الوحدات الإدارية بالاستثمار الأمثل لأراضي وعقارات الدولة، فالقانون ٢٧٣ يسمح بنقل أملاك الدولة للوحدات الإدارية إذا كانت ضمن المخطط التنظيمي، ومن المعروف أن للوحدات الإدارية مخططاً تنظيمياً ومنشآت خدمية ومقرات، علماً أنه تم طرح هذا الموضوع برئاسة مجلس الوزراء تحت بند (استثمارات الوحدات الإدارية)، متسائلاً: هل قامت هذه الوحدات باستثمار العقارات التي تنقل لها من قبل الدولة على الوجه الأمثل؟

ووفقاً للقانون الجديد يرى أن أمام الوحدات الإدارية مهام جديدة، تتمثل في الاستثمار الأمثل لمواردها لتتمكن من تأمين تمويلها الذاتي، مع الإشارة إلى أن أملاك الدولة التي تستثمرها الوحدات الإدارية تذهب إيراداتها إلى صناديق البلدية، بينما إيرادات أراضي أملاك الدولة خارج الوحدات الإدارية، فتدخل للخزينة العامة.

وتعقيباً على ذلك بين دياب أن هناك دوراً أساسياً منوطاً بالوحدات الإدارية، وهو العمل وفق قانون الإدارة المحلية الجديد، الذي يعد من

وعرّج دياب على التخطيط بالسياسات والإجراءات، وأخذ على سبيل المثال نوعين هما البصل والثوم، فالثوم سنة يصل إلى الحضيض فيتوقف المزارع عن إنتاجه، والسنة التي تليها يرتفع سعره بشكل كبير، القصة تحتاج تكاملاً في الرؤى، ويجب تكامل دور كل الجهات، مثلاً الثوم السوري مرغوب ومن أفضل الأنواع الموجودة، يمكن تصنيعه، ويمكن أن يتم إدخال القطاع الخاص وتؤمن له الفرص الاستثمارية.

حسب الأولويات

توجه جديد للإدارة المحلية أشار إليه دياب، وأصدر المجلس توصيته بالإسراع في إحداث مناطق صناعية حسب الأولويات الموجودة والتوسع فيها إذا كانت منطقة التوسع بالصناعات الغذائية، لكن نحتاج إلى تطوير أكثر وتخصيص للمناطق أو المدن الصناعية الموجودة، فنجاح أي مشروع يرتبط بالمكان الذي يقام فيه ودراسة الجدوى الاقتصادية له.

خارج المدن الصناعية

فيما يلفت حاووط، إلى أن مشاريع

الخاص، وأين يجب أن يكون كل منهما، سواء كان مكملاً أو تنافسياً أو فريقاً واحداً يتم العمل في النهاية توجد أهداف محددة، يجب السعي لها.

أين ترى هيئة الاستثمار الأولويات، وكيف تتم الاستفادة من أملاك الدولة وتوظيفها، وإلى أي استثمارات يجب التوجه؟

يجب التوجه بالاستثمار - حسب دياب - أولاً: باتجاه حل مشكلة الكهرباء وهذا لا بد منه للإنتاجية، عن طريق الاستثمار بالطاقات المتجددة لأنه سيخفف تكاليف الإنتاج، ثانياً: المحافظة على القطاع الزراعي من خلال الصناعات الزراعية، فالقطاع الزراعي هو الأهم، ولاسيما أن منتجنا الزراعي مرغوب في كل أنحاء العالم، فدعم التصنيع الزراعي بأن ننمك من اختيار الأماكن التي تصنع فيها تلك المنتجات، والعمل على تخفيف التكاليف بأن نواصل للمستهلك سلماً ويستطيع المزارع الاستمرار في الإنتاج. كما أن الفرص الاستثمارية في التصنيع الزراعي هائلة وتحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

تخطيط في السياسات

هناك مناطق في البادية مقترحة كمتزة وطني في تدمر ومناطق اللجاة.. ووزارة الثقافة كذلك تعمل على إنشاء محمية تراث ثقافي

المشكلة الأهم التي تواجه التخطيط الإقليمي هي صعوبة الحصول على البيانات.. وعدم وجود جهة تؤكد صحة البيان من عدمه



أفضل القوانين، لأن دور البلدية اليوم لا يقتصر على مشروع صرف صحي وأعمدة إنارة وشق طرق، فالدور التنموي هو أهم دور بالنسبة لهذه الوحدات ويتوجب عليها استثمار مواردها لزيادة الإيرادات، فلا تنمية من دون إيرادات، ومن غير الممكن ومن دون وجود إيرادات تنعكس بمشاريع خدمية أن نحقق التنمية للمواطن، لأن ذلك يصب بهدف تعزيز الانتماء الوطني لدى المواطن. الوحدة الإدارية تملك دوراً تنموياً وأيضاً تركز الانتماء الوطني، ومن غير المقبول أن تنتظر الوحدات الإدارية حتى تأتيها المعونات من وزارة الإدارة المحلية وكلها تذهب أجوراً ونفقات، بل عليها إدارة واستثمار أملاكها لتحقيق التنمية.

تعقيدات تربك الوصول إلى الأهداف

الفرص الضائعة كثيرة في اقتصادنا، فعندما صدر القرار ٦٩٣/المتضمن أسس استخدام عقارات أملاك الدولة في العام ٢٠٢٢، وعلى الرغم من الاجتماع مع كل الجهات العامة ووجود فرص مغرية وإجراءات واضحة، لكن وحتى اللحظة لم تطرح الجهات العامة قاطبة أي فرصة استثمارية - على حسب قول دياب - وبلا شك فحجم الريبك والتعقيدات وعدم التشبيك والتنسيق بين الجهات العامة تضع الجهود والأهداف التي توضع لأجلها القوانين الاقتصادية، بدليل تجربة سابقة لهيئة الاستثمار مع وزارة الزراعة، حيث وافقت مديرية الاقتصاد الزراعي الهيئة بعدة عقارات لأملاك الدولة لتشميلها بمشاريع استثمارية، ولكن طلبت الهيئة أن تكون العقارات موصفة وإحداثياتها محددة، ومعرفة النشاطات التي تقترحها وزارة الزراعة وتحقق مؤشرات وإيرادات لهذا القطاع، لكن الرد من قبل الوزارة أن من الصعب معرفة الإحداثيات وأوصاف هذه العقارات بسبب صعوبات لوجستية، أهمها عدم توافر الوقود اللازم للوصول إلى هذه العقارات لتحديد إحداثياتها.

وبالطبع، مع الهيئة كل الحق، فكيف يمكن لها أن تطرح للمستثمر عقاراً لا يوجد أي معلومة عن أوصافه أو إحداثياته؟

وللتوضيح، بين دياب أن وزارة الزراعة تختار الأنشطة التي تريد إدراجها تحت مظلة قانون الاستثمار، والهيئة هي المسؤولة عن التشميل ومنح إجازات الاستثمار.

وفي تجربة أخرى، ذكر دياب أنه تم طرح نشاط إنشاء مداجن من قبل وزارة الزراعة لكن الطلب بأن تكون الحيازات كبيرة كان عائقاً، فهو لا ينطبق على كل المحافظات، طلبت الهيئة تخفيض الحد الأدنى من المساحة المطلوبة حتى تصبح فرصة استثمارية جاهزة للطرح أو أن تقوم الوزارة بنفسها بتأمين العقارات المطلوبة والمشاركة مع المستثمر بنسبة محددة، عندها تصبح إمكانية طرح الفرصة الاستثمارية ممكنة لكن لم يتم الوصول إلى نتيجة.

دياب أمل أن تكون خطوة إحداث هيئة لإدارة أملاك الدولة، بحيث تكون مسؤولة عن حل المشكلات التي تعترض هذا الملف، خطوة

أملاك الدولة تستحوذ على ٦٢٪ من إجمالي مساحة الأراضي في البلاد من ضمنها أراضي حراجية.. وعندما صدر قانون الحراج رقم ٢٩ لعام ٢٠٢٣ كانت أهم مادة فيه أنه يمنع تملك أو تأجير أراضي حراجية

بالمناطق الصناعية يعود لأن بناها التحتية جاهزة ولا حاجة لتشتيت الجهود في أماكن أخرى، ولا تزال هذه المدن قادرة على استيعاب النشاطات، والهيئة تقوم بدراسة هيكلية لإقليم الغاب والإقليم الجنوبي لدراسات سياحية وليست زراعية فقط.

كما إن الهيئة تنظر إلى الاستثمار من كل النواحي، فهو لا يقتصر على الصناعة، لأن الصناعة الزراعية أولوية، وهناك إنتاج يصدر خاماً يمكن تصنيعه ليحقق قيمة زراعية ونحن بالمحصلة بلد زراعي، وهناك مناطق في البادية مقترحة كمتنزه وطني في تدمر ومناطق اللجاة، ووزارة الثقافة كذلك تعمل على إنشاء محمية تراث ثقافي، ومثل هذه المشروعات ملائمة للاستثمار الأجنبي واستثمار المنظمات الدولية ويجب الاستفادة من الإمكانيات للاستثمار بأفضل السبل، ويمكن أن تطرح مع وزارة السياحة مناطق سياحية خاصة ضمن البادية كدراسات أولية للاستثمار.

وفيما يتعلق بالخريطة الاستثمارية للمشروعات الاستثمارية واجتماع للهيئة مع وزارة الزراعة، تم طرح عقارات لأملاك الدولة يمكن أن تكون صالحة لتربية الخيول والماعز في ريف دمشق مع إمكانية أن تكون هناك معامل لإنتاج الأدوية البيطرية في هذه المنطقة، والمشكلة الأهم التي تواجه التخطيط الإقليمي هي صعوبة الحصول على البيانات، وعدم وجود جهة تؤكد صحة البيان من عدمه.

ودراسة الصكوك التي ننظمها وتديرها، وهناك منصة إلكترونية يتم من خلالها إدخال بيانات بكامل عقارات وأراضي الدولة لهذه المنصة، الهدف هو الدراسة لتقييم الاستثمار والوصول إليها بالشكل الأمثل، وتمنى حاووط من هذه اللجنة تقييم عقارات الدولة بما يحقق الاستثمار الأمثل بما يعود بموارد ثابتة ودائمة للخزينة.

طروحات استثمارية

عصفور نوه بالخلط الذي يحدث في مجال عمل هيئة التخطيط الإقليمي، فالهيئة تعمل بمستوى خرائط ٥٠/١ ألفاً وما فوق ولا تنزل لمستوى التخطيط العقاري لأن هذا تخطيط محلي.

أما بالنسبة لوجود مناطق صناعية متخصصة (الصناعات الاستخراجية، الاستراتيجية وغيرها..) فهي موجودة وذلك تبعاً لكل محافظة، وسبب حصر الاستثمارات

بالاتجاه الصحيح وفيما بعد يتبين مدى فعالية هذه الهيئة في التشبيك مع كل الجهات للخروج بطريقة مثلى لإدارة أملاك الدولة، فمحدودية الموارد التي نملكها تحتم علينا السير بخطا واضحة تقودنا إلى النهاية الصحيحة، لأن التجريب والخطأ يكلفنا الكثير، والمرحلة القادمة يجب أن تحمل عنوان إدارة النشاط الاستثماري بكل كفاءة وتعظيم المنفعة على مستوى الاقتصاد الوطني.

العقارات المبنية

أملاك الدولة المطروحة للاستثمار ليست فقط أراضي، بل هناك عقارات مبنية كمقرات لشركات ومعامل، وهذه العقارات تعطي عائداً مباشراً وجاهزة للاستثمار بحسب طبيعة البناء وتديرها وزارة المالية - بحسب حاووط - لأنها الأقدر على إدارة هذه العقارات من وزارة الزراعة. وقد تم تشكيل لجنة برئاسة مجلس الوزراء مهمتها دراسة أراضي أملاك الدولة وتقييمها

وزارة السياحة مخصصة، وخاصة على الشريط الساحلي في مناطق عديدة تقوم بطرحها في ملتقيات الاستثمار السياحي، وتم السماح لها بالتعاقد مع الغير.

أسواق الحسكة قبيل رمضان.. وفرة في المواد وانخفاض في الأسعار

■ الحسكة - خليل اقطيني:

اتخذت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الحسكة، العديد من الإجراءات استعداداً لشهر رمضان المبارك.

وذكر مدير التجارة الداخلية علي خليف أن هذه الإجراءات تهدف بالدرجة الأولى إلى ضبط الأسواق خلال الشهر الفضيل في مختلف مناطق المحافظة، بما يلبي احتياجات المستهلك، ويستجيب لطموحاته.

مبيناً أن من أبرز هذه الإجراءات وضع دوريات رقابة تموينية ثابتة في مختلف الأسواق، مهمتها مراقبة حركة البيع والشراء ومدى توافر المواد فيها ومطابقتها المواصفات من جهة، ومدى التزام الباعة والتجار بالأنظمة والقوانين المرعية في مجال حماية المستهلك من جهة ثانية، ولاسيما من حيث الإعلان عن بيانات المواد والسلع والبضائع المعروضة بمختلف أنواعها، إلى جانب الإعلان عن الأسعار وفوترة كل عمليات البيع والشراء.

وأضاف خليف: إن هناك مهمة أخرى لدوريات الرقابة التموينية الثابتة في الأسواق، هي تلقي شكاوى المواطنين ومعالجتها في المكان نفسه وعلى وجه السرعة طبقاً للأنظمة والقوانين النافذة، إذ



لافتتاح تلك الأسواق. فقد تم تحديد المكان المناسب لإقامتها، ودعوة كل مؤسسات التدخل الإيجابي، التموينية، وتجار القطاع الخاص، للمشاركة بفعالية فيها، وعرض منتجاتهم وموادهم وسلعهم بسعر التكلفة، ما يعني أن الأسعار في أسواق الخير ستكون أقل من الأسعار في بقية الأسواق بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٤٠٪، الأمر الذي سيشكل ارتياحاً لدى المواطنين ويدفعهم للإقبال عليها. وإضافة إلى ذلك تم تأمين الكهرباء والمياه والحراسة من قوى الأمن الداخلي لتلك الأسواق طيلة فترة إقامتها.

وأشار خليف إلى أن إجراءات إقامة أسواق الخير في مناطق المحافظة تسير جنباً إلى جنب مع الإجراءات التي تتخذها مؤسسات المجتمع المدني لاستهداف الأسر الأكثر احتياجاً بمختلف أنواع المساعدات، طيلة الشهر الفضيل. وذلك وفق أسس واضحة وشفافة وموضوعية، بما يؤدي إلى توسيع مروحة الاستهداف، بحيث تصل المساعدات إلى أكبر عدد ممكن من الأسر الأكثر احتياجاً في مختلف مناطق المحافظة من دون استثناء.

يشار إلى أن العديد من الأسر في محافظة الحسكة حرمت من المساعدات في السنوات السابقة خلال شهر رمضان المبارك، وخاصة الأسر التي تضم أفراداً من ذوي الاحتياجات الخاصة.

العرض على الطلب، طبقاً للقاعدة الاقتصادية المعروفة. أما العامل الثاني: فهو « حسب خليف » تراجع سعر الصرف في الأسواق. وأعلن خليف أن المؤسسات التموينية للتدخل الإيجابي تستعد لطرح كميات من المواد والسلع ذات العلاقة بالمائدة الرمضانية بأسعار منافسة، كما يتم وضع اللمسات الأخيرة على أسواق الخير التي سيتم افتتاحها مع بداية شهر رمضان المبارك. حيث تم من خلال الاجتماعات التي عقدت برئاسة نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة حسن الشمهود رئيس اللجنة المكلفة بمتابعة التحضيرات لأسواق الخير، اتخاذ كل الإجراءات اللوجستية اللازمة

والتجار من جانب آخر. وأكد خليف أن تفقد محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيوح الأسواق قبل أيام كشف عن توافر المواد والسلع والبضائع بشكل جيد من ناحية، وبدء أسعارها بالانخفاض من ناحية أخرى. حيث وجه المحافظ بتشديد الرقابة على الأسواق بشقيها التمويني والصحي، وتم في تلك الجولة التفقدية ضبط عدد من المخالفات في الأسواق، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبيها.

مرجعاً السبب في تراجع أسعار مختلف المواد والسلع في أسواق المحافظة إلى عاملين اثنين؛ الأول: طرح المواد والسلع بكميات كبيرة تزيد عن حاجة السوق، أي زيادة

لم يعد على المواطن المتضرر من أي عملية بيع أو شراء أن يتكبد عناء الحضور إلى مقر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك لتقديم شكواه أو التبليغ عن أي مخالفة سواء بالموصفات أو بالسعر، وإنما بإمكانه التوجه إلى أقرب دورية رقابة تموينية ثابتة، وهي ستتولى تنفيذ كل الإجراءات القانونية اللازمة، وذلك لأن كل سوق من أسواق مناطق المحافظة ستكون فيه دورية ثابتة، أي إن الدوريات ستكون متمركزة في كل الأسواق، وليس في سوق واحدة.

لافتاً إلى أن وجود هذه الدوريات في الأسواق سيكون عامل طمأنينة للمستهلك من جانب، وسيشكل عامل ردع لضعاف النفوس من الباعة

مزارعو الشعير في السويداء متخوفون من انتكاسة قد تصيب إنتاجهم نتيجة اصفرار أوراقه الخضراء مبكراً

■ السويداء - طلال الكفيري:

يتخوف مزارعو الشعير في السويداء من ألا يتطابق حساب الحقل على حساب البيدر، بالنسبة لمحصول الشعير، وخصوصاً بعد أن بدأت أوراقه الخضراء تميل إلى الاصفرار، رغم الهطلات المطرية التي أشبعته مائياً.

يذكر المزارعون لـ؟ تشرين؟ أنه رغم حالة الإنبات الجيدة لمحصول الشعير، والتي ولدت أمل الظفر بإنتاج وفير عند زراعته، إلا أن اليباس الجزئي الذي أصابه مبكراً، يدل على إصابته بمرض فطري، حسب ما أكد لهم مهندسون زراعيون، وهذا بكل تأكيد سيقلب موازين الإنتاج المتوقع، لكون هذه الإصابة ستكون لها انعكاسات سلبية على الإنتاج في حال لم تتم مكافحتها.

ومن جهة أخرى، يرى عدد من المزارعين أن المكافحة بالرش شبه مستحيلة، لكون المساحات التي هي بحاجة إلى رش كبيرة جداً، وسترتب عليهم تكاليف مادية باهظة، ولا مقدرة لهم على مجاراتها، أضف إلى ذلك تعذر دخول الآليات اللازمة لرش المساحات المصابة، لكون أغلبية الأراضي، إن لم نقل كلها، غير مخدمة بطرق زراعية تسمح لهذه الآليات بالدخول من دون أن يتعرض المحصول للأنثى.

من جانبه، أوضح رئيس اتحاد فلاحي السويداء حمود الصباغ لـ؟ تشرين؟ أن المحصول مصاب فعلاً هذا الموسم بمرض فطري، وهذا ما أكدته مديرية زراعة السويداء بعد كشفها على عدد من الحقول المزروعة بالشعير، حيث أظهرت نتائج الكشف أن اصفرار الأوراق مع ظهور بقع عليها يؤكد على إصابتها بهذا



فطرياً، كالرطوبة الجوية العالية والحرارة المعتدلة. ونوه حامد بأن هذا المرض له تأثير سلبي على الإنتاج، ولتفاديه يجب رش المناطق المصابة، مع الأخذ بالحسبان أن نشاط وتطور هذا المرض يتوقف عند انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير.

يشار إلى أن مزارعي الشعير قاموا بزراعة كامل أراضيهم هذا الموسم، حيث وصلت المساحات المزروعة بالشعير إلى ٣١ ألف هكتار، وكانت نسبة تنفيذ الخطة التي وضعتها مديرية زراعة السويداء ١٠٠ في المئة.

المرض، أو ما يسمى مرض البياض الدقيقي وأمراض التبقعات، وهذا المرض يمكن مكافحته عن طريق الرش. وفي المقلب الآخر لفت الصباغ إلى أن محصول القمح حالته الإنباتية جيدة جداً، ويبشر بإنتاج وفير، طبعاً مع حاجته لمزيد من الهطلات المطرية خلال شهري آذار ونيسان.

بدوره، أشار مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد لـ؟ تشرين؟ إلى أن الإصابة التي مني بها محصول الشعير، مردها إلى الحالة الجوية التي عمت المحافظة بعد فترة إنبات المحصول، والتي جاءت ملائمة لهذه الإصابة التي تسمى مرضاً

عشية رمضان.. العروض والتخفيضات في اختبار صعب أمام ضعف القدرة الشرائية



الشهر الفضيل، طريقها إلى صفحات التواصل التي خصصت حيزاً منها لنشر تفاصيل الأسعار ونسب التخفيض، في وقت لاقت هذه الإعلانات ترحيباً من قبل الكثيرين الذين عدّوها خطوة إيجابية يجب تعميمها، فيما شكك البعض الأخر بهذه الإعلانات واصفين إياها بـ«الخلبية». وأشارت إحدى السيدات إلى أن عروض انخفاض الأسعار التي يجري الإعلان عنها، لم تشمل سوى المواد غير القابلة للتخزين والتي يخشى التجار كسادها، أو تلك المواد التي يتوقع التجار أن تشهد انخفاضاً أكبر في أسعارها، فعمدوا إلى تخفيضات نسبية عليها لتصرفها، كاشفة في الوقت نفسه عن سبب آخر لهذه التخفيضات، وهو ضعف القدرة الشرائية لدى كثير من الأسر والتي باتت تؤمن طلباتها بالحد الأدنى.

وبالتوازي أعلنت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا عن اتخاذ جملة من التدابير الرامية «حسب وصف مسؤوليها» إلى ضبط الأسواق وضمان استقرار الأسعار خلال شهر رمضان المبارك.

وكشف مدير التجارة الداخلية الدكتور عادل الصياصنة عن اجتماعات جرى عقدها لوضع خطة شاملة للوقوف على واقع الأسواق وضمان استقرارها خلال الشهر الفضيل، وتأمين السلع بكل أشكالها وأنواعها للمواطن ضمن الجودة

■ درعا - عمار الصباح:

ما بين مرحّب بالخطوة وبين مشكك عدّها ترويجاً؟ خلبياً؟ أعلن العديد من أصحاب الفعاليات التجارية والمحال الغذائية في عدد من مدن وبلدات محافظة درعا، عن عروض لتخفيض أسعار بضائعهم تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك، وذلك كنوع من تحريك مياه الأسواق التي لم ترتق بحركاتها حتى الآن «حسب رأي البعض» مع خصوصية الشهر الفضيل.

تجار وصفوا في حديثهم لـ«تشرين»؟ التخفيضات التي يجري الإعلان عنها بـ«الحقيقية» التي من شأنها إحداث حالة من المنافسة في السوق، وحث المزيد من أصحاب الفعاليات التجارية على تخفيض أسعار موادهم، لافتين إلى ما حققته هذه التخفيضات خلال الأيام الماضية من تحريك للأسواق وزيادة الطلب على المواد، وخصوصاً الغذائية والخاصة بالمواد الرمضانية.

وأشار أحد التجار إلى أن حركة السوق باتت مقبولة بعض الشيء، وخصوصاً بعد موجة الركود التي شهدتها طيلة الفترة الماضية، ما يعني أن هذه العروض أتت بنتائج جيدة لجهة المساهمة في تخفيف بعض الأعباء عن الأسر، أو لجهة تحريك الأسواق، على حد رأيه.

ووجدت الإعلانات المتعلقة بتخفيضات

بحق المخالفين، داعياً المواطنين إلى التعاون مع عناصر المديرية والإبلاغ عن أي مخالفة، سواء كانت الشكوى خطية أو هاتفية ليصار إلى معالجتها.

وكانت غرفة التجارة والصناعة في درعا دعت الفعاليات التجارية في المحافظة إلى إطلاق مبادرات لتخفيض الأسعار بمناسبة قدوم شهر رمضان، والمبادرة بالتبرع للجمعيات الخيرية المعتمدة سواء بالمواد العينية أو بالمبالغ النقدية للمساعدة في تخفيف الأعباء عن الأسر المحتاجة.

والمواصفة المطلوبة وبالأسعار المناسبة، فضلاً عن مناقشة الصعوبات التي تعترض العمل الرقابي.

ولفت إلى أنه جرى توجيه المراقبين بتكثيف الدوريات على كل الفعاليات التجارية، وخاصة المواد الغذائية الأساسية (خضار وفواكه) لحوم «خبز» ألبان و أجبان «حبوب» العصائر «وكل ما يتعلق بالمواد الغذائية التي يحتاجها المواطن يوميا، وسحب العينات من المواد المشتبه بمخالفتها المواصفات القياسية والشروط المطلوبة وتنظيم الضبوط الترمينية

رغم غلاء أسعارها وتفاوتها..

إقبال جيد على شراء زينة رمضان في اللاذقية

■ اللاذقية - آلاء هشام عقدة:

مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، تلاقي محال بيع الزينة رواجاً من المواطنين الذين يقبلون على شرائها وتفاوت أسعارها بين محل وآخر.

وفي جولة لـ«تشرين»؟ على أسواق اللاذقية، بين (أبو يوسف) أحد أصحاب المكتبات أن الإقبال كثيف بالعام الحالي على زينة رمضان، وأضاف: لدينا ما يناسب الجميع، حيث تختلف الزينة وتفاوت من حيث الأحجام والأنواع، مدلاً بفوانيس من الورق المقوى الملون بسعر يتراوح بين ٦ آلاف و١٦ ألف ليرة.

وأشار إلى أنه في العام الحالي انتشرت الزينة الخشبية العادية بشكل كثيف، ومنها الفوانيس ويتراوح سعرها بين ٢٥ - ٤٥ ألف ليرة، وأوانٍ مخصصة للتمر والشوكولا، بعبارات تدل على شهر رمضان، ويتراوح سعرها بين ٢٥ - ٣٥ ألف ليرة، إضافة إلى حبل الإنارة من فوانيس وهلال ونجمة، لكنها غير متوفرة في كل المحال، ومن تتوفر لديه فهي من العام الماضي وتباع بأسعار مرتفعة، حيث يصل حبل الشلال ٤ أمتار إلى ٢٠٠ ألف ليرة ويبيع بـ ١٦٥ ألفاً في محال الجملة، وحبال ورقية يبدأ سعرها بـ ٦ آلاف ليصل إلى ٢٥ ألفاً.

من جهتها، بينت (لينا) أن تشكيلة الزينة للعام الحالي لا تختلف بشكل كبير عن العام الماضي، إلا أن الأسعار ارتفعت بشكل كبير بين



فرع «السورية للتجارة»

في طرطوس يطرح سلتين

غذائيتين خلال رمضان

■ طرطوس - ثناء عليان:

يستعد فرع «السورية للتجارة»؟ في طرطوس لاستقبال شهر رمضان المبارك وتلبية الطلبات المتزايدة على المواد الغذائية خلال الشهر الكريم.

وأكد مدير الفرع المهندس محمود صقر أن المؤسسة قامت بتزويد صالات ومراكز السورية للتجارة في طرطوس بأغلب احتياجات الأسرة من المواد الغذائية المختلفة والتمور والشوربات السريعة التحضير وغيرها بأسعار منافسة للسوق المحلي.

وبيّن أن المؤسسة عملت على تجهيز سلتين غذائيتين بأسعار جيدة أقل من أسعار السوق بنسبة ٢٥٪ إلى ٣٠٪، وتبلغ قيمة السلة الأولى ١٠٠ ألف ليرة، وتتضمن مواد؟ السكر، الرز، الشاي، العدس، زيت دوار الشمس، رب البندورة؟، أما السلة الثانية فتبلغ قيمتها ١٥٨ ألف ليرة، وتتضمن كل المواد السابقة، ويضاف إليها؟ رز حبة طويلة، رز غولدن شعيرية، فاصوليا بيضاء، عدس مجروش؟، ومن الممكن تعديل السلة كل فترة بإضافة مواد جديدة أو استبدال مواد بأخرى.

وأكد صقر أن السلة سيتم طرحها مع بداية شهر رمضان المبارك، وستكون متوفرة في صالات طرطوس الأولى والثانية وصالة المشبكة والشاطي والمشروع السادس.

أما (سوسن) ففضلت أن تزيّن منزلها بنفسها من خلال صنع فوانيس وهلال رمضان من بقايا الكرتون، وذلك من خلال الاستعانة ببعض الفيديوهات البسيطة المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي مع شراء بعض أوراق؟ الفوم؟ والإضاءة، حيث أشارت إلى أن صنع الزينة باليد أمر ممتع للغاية وتكلفته بسيطة وأرخص بكثير من سعر السوق والنتيجة مقبولة جداً وفي بعض الأحيان أجمل مما يتوفر في السوق، والأمر يحتاج فقط إلى بعض الجهد وتوفر الموهبة.

٧٥ - ١٠٠٪، وأضافت: أقوم بشراء زينة كل عام والاحتفاظ بها، فالزينة باتت جزءاً من المنزل وفيها ترغيب للأطفال بالصيام وجمالية الشهر الكريم، ورغم الغلاء استطعت شراء زينة متنوعة بحوالي ١٠٠ ألف ليرة.

أما (زينة) فأشارت إلى أن أسعار الزينة ذات الجمالية العالية ومن النوعية الفاخرة فلكية، حيث وصل سعر هلال رمضان ارتفاع مترين إلى ٧٥٠ ألف ليرة والفانوس من الخشب الجيد ٢٥٠ ألفاً، ومفارش الطاولة والمخدات ٣٥٠ ألفاً؟ وصينية؟ الضيافة ١٠٠ ألف ليرة.

غياب للكوميديا وتصدر الأعمال الاجتماعية

بانوراما موسم دراما ٢٠٢٤... هل يكون النوع على حساب الكم؟!!

تشرين - ميسون شباني:

موسم الدراما هذه السنة حافل قد يعيد للدراما السورية زخمها وتنوعها، وذلك من خلال ارتفاع مؤشر الأعمال المنتجة هذا العام وخاصة مع وجود أكثر من (٢٠) عملاً درامياً سورياً بتشكيلة مختلفة تنوعت بين المعاصر، والاجتماعي، والبيئة الدمشقية، والكوميدي..

لكن الملاحظ في دراما هذا العام هو تصدّر الأعمال الاجتماعية وهي بطولات جماعية وغلبيتها على الأعمال البيئية الشامية التي خلعت هذا العام ثوب التكرار بالمواضيع المقدمة وأسلوب طرحها، وشهدت على تراجع واضح للأعمال الكوميديّة..

"تاج" صراع من أجل الحب

ولعل أول الأعمال التي تصدّرت مفاتيح البحث على غوغل هو مسلسل "تاج" تأليف عمر أبو سعدة، وإخراج سامر البرقاوي، وإنتاج شركة الصباح للإنتاج الفني، وهو من بطولة كل من: بسام كوسا، تيم حسن، فايا يونان، نورا رحال، إيهاب شعبان، كفاح الخوص، جوان خضر، عبد الرحمن قويدر، فادي زغيب، أوجا أبو الذهب.. وتدور القصة حول أحداث حصلت في دمشق في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، قبل استقلال سورية عن الاستعمار الفرنسي بسنوات قليلة، وتحدث عن شخصية "تاج" الذي يجسد دوره تيم حسن، وهو ملاكم يواجه الخسارة في عديد من تفاصيل حياته بسبب تمسكه بقيمه ومبادئه الوطنية..

"ولاد بديعة" صراع الأخوة

أما "ولاد بديعة" فهو يحمل بصمات المخرجة رشا شربتجي التي سبق أن تعاونت مع الكاتيبين علي وجيه ويامن الحجلي، وهو من بطولة كل من: سلافه معمار، محمود نصر، سامر إسماعيل، إمارات رزق، يامن الحجلي، ديمة الجندي، محمد حداقي، لين غرة، لينا حوارنة... يقدم العمل حكاية تمتد في الحاضر بشكل رئيسي ولها جذور تعود للماضي من خلال قصص لمجموعة شخصيات تتصارع فيما بينها بالحب والذنب وادعاء الفضيلة مع أجواء درامية ذات بعد عميق لا تخلو من المتعة والجرأة.

صراعات المال في "مال القبان"

هذا العمل المؤجل منذ رمضان ٢٠٢٣ يعود إلى الواجهة مجدداً بسبب طبيعة القصص المقدمة فيه فهو يتناول بتفاصيله وضع المجتمع السوري والأزمات التي يواجهها الناس في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، وهو من تأليف: علي وجيه، ويامن الحجلي وإخراج: سيف الدين سبيعي.. و بطولة كل من: بسام كوسا، سلاف فواخرجي، محمد قنوع، خالد القيش، حلا رجب، نجاح سفكوني، روبين عيسى، الليث مفتي، وبلال مارتيني وأخرون..

قضايا الشباب في "رماد الورد"

مزاج جديد تقدمه الكاتبة والمخرجة ديانا فارس في عملها الجديد؟ "رماد الورد" وتدور الحكاية حول قاضٍ يعثر على أدلة تكشف تورط أحد الأشخاص في قتل زوجته. حينها يبدأ عملية التحقيقات التي تقوده



رومانسية وحب في "سرينادة"

يعيدنا العمل عبر حلقاته المنفصلة إلى قصص الحب والرومانسية وذلك في ابتعاد واضح عن القضايا الاجتماعية الجادة التي حملتها دراما هذا العام، وهو من تأليف وحوار سليمان الجافي وإخراج وضاح شاهين ومن بطولة كل من: سلوم حداد، نادين خوري، فادي خطاب، شكران مرتجى، ديمة الجندي، جرجس جبارة صفاء سلطان، محمد حداقي، وشادي الصفي.

الرقص على الإيقاع في "تيمبو"

ويحكي قصة عائلة تعيش استقراراً مادياً واجتماعياً ولكن يدخل الأب في صراع مع شقيقه لتتحول علاقة الإخوة إلى انتقام في صراع حاد بين الخير والشر، وهو من تأليف ريم عثمان وإخراج إبراهيم قاسم و بطولة كل من: سوزان نجم الدين، جلال شموط، عبد الفتاح المزين، رامي أحمر، وائل زيدان..

جريمة وتشويق في "ترانزيت"

ترانزيت هو عمل اجتماعي إنساني يدور حول جريمة قتل غامضة، وهو مستوحى من المسلسل الشهير تشوبيكي تشوبيكي وهو من تأليف: لجين خلف وإخراج: باسم السلكا.. و بطولة: هافال حمدي، نادين تحسين بيك، جهاد سعد، نادين خوري، بديع أبو شقرا، جلال شموط، ناظلي الرواس، نورا رحال، مؤيد الخراط

قضايا شائكة في "وصايا الصبار"

العمل ينتمي إلى الدراما البوليسية ويقدم رسائل هامة تناسب واقع المجتمع السوري، ويتناول صراع عائلتين من طبقتين مختلفتين ويتطور إلى حرب وتصفية حسابات وهو مأخوذ عن مسرحية "ماكبت" الشهيرة لوليم شكسبير قام بإعداد السيناريو الدرامي فادي حسين وتصني لإخراجها سمير حسين، و بطولة كل من: عبد المنعم عمالي، أمل عرفة، صفاء سلطان، فايز قرزق، عامر علي، رنا العضم، حسام الشاه، وغيرهم..

الحب والجريمة في "ثمن الخيانة"

تدور أحداث العمل في إطار بوليسي اجتماعي يتناول قصة ثلاثة رجال وزوجاتهم حيث تجمعهم علاقة صداقة قوية، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، إذ يتورط الرجال الثلاثة في جريمة بسبب

خيانتهم لزوجاتهم، ورغم محاولتهم التملص منها، يجدون أنفسهم غارقين في المصائب وهو من تأليف وإخراج نعيم الحمصي.. يشارك في بطولة العمل عدد من نجوم الدراما منهم: سعد مينة، ورناء الأبيض، وعامر علي، أمانة والي، دانا جبر، جمال العلي، علا باشا، حمادة سليم، حيدر أحمد، غسان عزب والنجم اللبناني آلان الزعبي، وغيرهم.

دراما الحب والنار في مسلسل العربي ٢

العمل مستوحى بتفاصيله من البيئة الشامية وينتمي إلى مرحلة تاريخية محددة بين عامي ١٨٠٠ و ١٨٣٠ للميلاد.. وهو ليس توثيقاً ولا يتعدى كونه مقارنة لمرحلة تاريخية في دمشق والهدف الأساسي من المسلسل هو القصة والأفكار العامة المراد إيصالها عبر القصة، وهو من تأليف عثمان جحا ومؤيد النابلسي، ومن إخراج سيف سبيعي، ومن إنتاج شركة "غولدن لاين". ويشارك في العمل: باسم ياخور، سلوم حداد، نادين خوري، طلال مارديني، فارس ياغي، ديمة قندلفت، روعة ياسين، طارق مرعشلي، تولين بكري، عبد الرحمن قويدر، صفوح ميماس وسوار حسن.

حكايا شامية في "عزك يا شام"

وتدور أحداثه في حارة شامية تدعى حارة العنبر، ويحاكي في كل حلقة قصة مختلفة ويتناول جوانب من الحياة اليومية في بيئة الشام بطريقة مميزة ومختلفة، ويحوي قصصاً وحكايات مشوقة تدور في هذه الحارة.. وهو من تأليف نادين خليل ومحمد حميرة وإخراج رشاد كوكش.. ويشارك في بطولة: فايز قرزق، سعد مينة، سحر فوزي، جيني إسبر، وفاء موصلي، لينا حوارنة، محمد حداقي، حسام تحسين بيك، عبير شمس الدين، وحيدر أحمد..

دراما العائلة الشامية في "بيت أهلي"

ويحاكي عبر أحداثه فترة الأربعينيات من القرن الماضي وي طرح عدداً من القضايا الاجتماعية التي أثرت على الأسر السورية ضمن بيئة شامية ناضجة على حد تعبير صنّاع العمل ويتفاعل فيها الحب والشر.. وهو من تأليف فؤاد شرجي وإخراج تامر اسحاق ويتصدى لبطولته كل من: أيمن زيدان، سلوم حداد، صفاء سلطان، صباح بركات، عبد الفتاح مزين، عبير شمس الدين، يزن السيد، جيني اسبر ومديحة كنيفاتي، تيسير ادريس..

كوميديا لايت في "عريس تحت الطلب"

ويحكي بأسلوب كوميدي عبر ثلاثين حلقة مجموعة من الأشخاص الذين يبحثون عن الحب والزواج بظروف مختلفة فتتسبب بظلمة العمل دانا مجموعة للتعرف والتوفيق بين الاحبة وهو من تأليف نسرين الحيلوني، وإخراج عمار تميم، وهو من بطولة كل من: دانا جبر، عاطف حوشان، أمية ملص، ريم عبد العزيز، ريم زينو، نور الوزير.

كوميديا ساخرة في "شر البلية"

ويتناول قضايا واقعية بطريقة كوميديّة ساخرة، ويتمتع بتأليف مجموعة من الكتاب بقيادة زياد ساري وإخراج وائل أبو شعر، بطولة كل من: باسم ياخور، نادين تحسين بيك، حلا رجب، سلمى المصري.

آفاق

شعر

علي الراعي

ربما لأنَّ الشَّعر، هذا الكائن الممزق بين أسئلة الوجود، والمعيش، وبجواره المضني، مع المرئي، واللامرئي، مع الأعماق الدفينة للكائن والتاريخ، هذا الكائن الذي يقع في المنطقة الأكثر قلقاً، والأكثر ترحالاً.. هل لأنه كذلك، كان الأكثر انزياحاً، بل الأكثر انسياحاً وتماهياً في الأجناس الإبداعية الأخرى.. هل القصيدة تضيق بما عند الشاعر ليعبر من خلالها، ومن ثم تذهب «الشعرية» في أجناس أخرى غير القصيدة، أو ربما.. لأنَّ تلك الأنواع تشكّل فضاء آخر للشعر.. إذاً أساس الإبداع، وأياً كان نوعه؛ هو الشعر، والأمري ليس لضيق في القصيدة، وإنما حتى يصنف الجنس هنا في خانة الإبداع..

على مستوى من يكتبون الشعر، هم «الأكثرية»؟ مع ذلك ثمة من يرى أن «قلة» من تقرأ الشعر.. الإشارة الأخيرة تقع في خانة الشك والالتباس.. يذكر إعلان اتحاد الكتاب العرب عن معرض الكتاب الذي سيقم في جامعة دمشق، إنَّ سعر كتاب الشعر هو (٥٠٠) ليرة، فيما سعر باقي الأجناس الأدبية هو (١٠٠٠) ليرة، وعند استفسارنا عن الأمر: كان الجواب: لأنَّ المجموعات الشعرية هي الأقل مبيعاً، ومؤخراً تمَّ تسريب توجيه للهيئة العامة السورية للكتاب يوصي بالتقنين من الإصدارات الشعرية إلى الحد الأدنى..

ومن ينتبه للإشارتين السابقتين: يظن أنَّ القراء يصطفون اليوم بالطوابير لشراء الرويات والقصص القصيرة وكتب الفلسفة والفكر والدراسات والأبحاث.. محنة القراءة واقتناء الكتاب هي محنة الثقافة العربية منذ قديم الثقافة وإلى اليوم، فنسبة من يقرؤون هم أنفسهم، ولم يتغير شيء على الإطلاق.. ربما من حسن حظ الشعر إنَّ كتابه كثيرون، فعلى الأقل يقرأ الشعراء لبعضهم وضمن دائرتهم والتي تبدو أوسع من غيرها، وأياً كان حامل المجموعة الشعرية، سواء كتاب ورقي، أم إلكتروني، أم كان الشعر منشوراً على صفحات السوشيال ميديا لاسيما الفيس بوك.. وربما من حظ الشعر أيضاً إنه الأكثر انتشاراً على هذه المواقع.. ولأبأس من التذكير إنَّ أولى المواقع الثقافية على «النت» كانت للشعر عبر موقع (جهة الشعر) الذي أنشأه الشاعر البحراني قاسم حداد منذ أكثر من عقدين من السنين، ومن نافل القول التذكير إنَّ المنابر خلقت لإلقاء القصيدة منذ سوق عكاظ، وحتى آخر قصيدة ألفت في مهرجان أو ملتقى أو أمسية..

إذا الشعر بخير أيها السادة، ولن يموت الشعر إلا إذا اختفى الإنسان عن هذا الكوكب - على ما يرى صديقنا الشاعر إسكندر حبش- بل حتى كوكبنا هذا ما هو سوى قصيدة شعر.

سلمى سليمان بطله "سوناتا الضجر" وحضور مميز في رمضان

■ دمشق - مرهف هرموش:



أكدت النجمة سلمى سليمان أنها أنهت مجموعة من الأعمال الدرامية في الموسم الحالي، حيث أنهت تصوير دورها في الفيلم السينمائي سوناتا الضجر الذي حمل توقيع المخرج علي العقباني، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وملخصه يتحدث عن المرأة في ظروف الحرب بجميع أشكالها وعزوفها عن الزواج. وأضافت سليمان في تصريح خاص لـ«تشرين» أنها شاركت بشخصية سلوى في مسلسل عرك يا شام من إخراج رشاد كوكش، وهو مسلسل متصل منفصل في حلقاته، كما كانت ضيفة شرف في مسلسل تاج من إخراج سامر براقوي. وبينت سلمى سليمان أنها تستعد لتصوير دورها في مسلسل الصديقات بدور سميرة، وهو من إخراج محمد زهير رجب.

«تكريزة رمضان» عادة قديمة تعزز العلاقات الأسرية والاجتماعية

■ دمشق - بشرى سمير:

والفرح ومهما ضاقت الظروف فهو قادر على التكيف معها.

ولفتت (عبير) إلى أنها جاءت هي وأسرته وأولادها لمشاركة عشرات العائلات التي توجهت إلى متنزهات الربوة لقضاء وقت ممتع مع الجمع قبل قدوم شهر رمضان الذي يندر فيه الخروج من المنزل إلى المطاعم بسبب الغلاء الكبير.

ويوضح محمد المعلم، وهو رجل سني مواظب على عادة التكريزة قائلاً: «كنا دائماً نذهب إلى المليحة في الغوطة، وأحاول قدر المستطاع نقل العادات الجميلة لأبنائي وأحفادي، وأجد صعوبة في المحافظة عليها نتيجة الغلاء، لذلك جلبت حصيرة وفرشتها قرب نهر بردى للاستمتاع بجمال النهر، ووضعت إبريق الشاي من جانب، والنجيلة من جانب آخر، واستمتعت بمشاهدة أبنائي حولي يلعبون أولادهم ويمارحون بعضهم؟» وأشار محمد شيخ الأرض، صاحب أحد المتنزهات، إلى الإقبال هذا العام على المتنزهات وخاصة اليوم كان منقطع النظير ولاسيما بعد موجة البرد التي كانت خلال الأسبوعين الماضيين، إضافة إلى قدوم شهر رمضان الذي من المتوقع أن يكون غداً دفع الكثير من العائلات إلى القدوم إلى الربوة للترفيه عن النفس فيما يعرف بتكريزة رمضان، لافتاً إلى أن أغلب العائلات أحضرت معها كل مستلزمات النزهة ولم يتكفوا سوى أجرة الجلوس في المتنزه.

وإن تغيّر شكلها مع تغيّر الزمن، والظروف المعيشية لكنها بقيت محافظة على أساس مضمونها.

وتقول مها إبراهيم، مشرفة رحلة مدرسية: تم تنظيم هذه الرحلات للترفيه عن الأطفال وإحياء لهذه العادة السورية الجميلة التي تعزز العلاقات الأسرية والاجتماعية. ويبين (خليل) أنه جاء هو وأولاده وأحفاده إلى الربوة للاستمتاع بالجو اللطيف ومشاهدة المناظر الخلابة ونهر بردى يتدفق فرحاً بقدوم فصل الربيع، لافتاً إلى أنه أثر القدوم والقيام بتكريزة رمضان، رغم صعوبة الظروف أولاً للحفاظ على هذه العادة اللطيفة وتعليم أولاده وأحفاده بأن الإنسان هو من يصنع الفرحة ولو بأقل التكاليف، وأشار إلى أن الشعب السوري هو شعب محب للحياة

في كل عام وقبل حلول شهر رمضان الكريم تشهد المقاهي والمتنزهات إقبالاً كبيراً من الزوار بمختلف الأعمار للترفيه عن أنفسهم والقيام بما يعرف بـ«تكريزة رمضان» التي درجت العائلات الدمشقية على القيام بها في الجمعة الأخيرة قبل الشهر الكريم، وبالأمس امتلأت مقاهي ومتنزهات الربوة بالرحلات المدرسية والعائلات الذين جاؤوا لقضاء أوقات ممتعة مع قدوم فصل الربيع رغم أن عادة التكريزة كادت تنسى وتلاشى بسبب ارتفاع الأسعار وانشغال الناس بتأمين مستلزمات الحياة، وتوجه الأجيال الجديدة نحو التكنولوجيا، إلا أن الكثير من أبناء دمشق أعادوا إحياءها هذا العام،



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشر
مؤسسة الوحدة